

طعاماً
AZKA
FOODS

جلسة حوارية

# ثمرة مباركة

## الرمان في القرآن الكريم والسنة النبوية

**أحمد زكي كامل**

مؤسس شركة أزكى طعاماً

الجمعة 6 نوفمبر · جدة، حي جميل – الساحة




فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا **أَزْكَىٰ طَعَامًا** فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ

**الكهف: 19**

ومن هذه الآية اسمُ «أزكى طعاماً»: طعامٌ زكيٌّ طيّب، وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام هو أوضح معانيه.



وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

الأنعام: 99



وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَ**الرُّمَّانَ** مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۚ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۖ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

**الأنعام: 141**



# فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ

**الرحمن: 68**

**لفتة**

إفرادُ الرمان بالذِّكر بعد عموم «الفاكهة» يدل على مزيد فضله وشرفه. — القرطبي

وفي المواضع الثلاثة جاء ذكره في سياق الامتنان بنعمة الثمار.




# في السنة النبوية

## «أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي برمان يوم عرفة، فأكل»

عن ابن عباس رضي الله عنهما — صحيح ابن حبان (3605)، وصحّح المحقق إسناده. ورُوي موقوفاً على ابن عباس.

### ما يصحّ نسبته إلى الهدي النبوي

أنه صلى الله عليه وسلم أكل الرمان، وفي موقف عرفة بحجة الوداع.

أما الخصائص الصحية والعلاجية فمن الخبرة الطبية والموروث، ولا تُنسب إلى الهدي النبوي دون دليل ثابت.

# من آثار الصحابة

**علي بن أبي طالب رضي الله عنه**

«كُلُوا الرُّمَّانَ بِشَحْمِهِ، فَإِنَّهُ دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ»

شحم الرمان: ما في جوفه سوى الحَبّ (ابن الأثير).

مسند أحمد (23237) — قال الهيثمي: رجاله ثقات

**عبد الله بن عباس رضي الله عنهما**

كان يأكل الحبّة الساقطة من الرمان ويقول: «بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تُلقَّح إلا بحبة من حب الجنة، فلعلها هذه»

المعجم الكبير للطبراني (10611) — قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح



# التقييم الموسوعي للرمان (ACGS)

وفق منهجية موسوعة أزكى للأطعمة النبوية

## A1

**ثبوت النص**

مذكور صراحةً في القرآن في ثلاثة مواضع، ورواية مرفوعة.

## C1

**التفاعل النبوي**

ثبت أنه صلى الله عليه وسلم أكل الرمان.

## Gs3

**جغرافية المصدر**

لم يثبت مصدر الرمان الذي قُدِّم له صلى الله عليه وسلم.

## Gc1

**جغرافية الاستهلاك**

ثبت: موقف عرفة في حجة الوداع.

## S2

**استمرارية النوع**

مزروع إلى اليوم، دون إثبات تطابق الصنف.



# مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ: تنوّع الرمان

## في سفينة التذوق السعودية

**1**

### رمان الباحة

200–400 غ، لبّه أحمر أو أبيض مائل للحمرة. مهدّد بالاندثار مع تغيّر المناخ وتفضيل الأصناف المستوردة.

**2**

### الرمان النجراني الخازمي

قشرة خضراء ولبّ أبيض، نحو 250 غ وأحلى طعماً. يتميّز بإنتاجه المبكر.

**3**

### رمان حائل الأسود

قشرة داكنة وحبّ حلو لاذع. صنف نادر على حافة الانقراض.

**ومن الأصناف المزروعة في المملكة:** الطائفي، الحجازي، الشامي، الحامض، البلدي، خب الجميل، الوندرفول.



### في العالم

**1,117**

سلالة في أكبر بنك وراثي للرمان في العالم — محطة غاريغالا، تركمانستان

### في المملكة

**10+**

أصناف محلية ومستوردة، منها 3 في سفينة التذوق

# موسم الرمان في المملكة

يتدرّج النضج مع المناخ: يبدأ في المناطق الأدفأ وينتهي في الأبرد

سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر

المناطق الأدفأ ← المناطق الأبرد

بداية سبتمبر — مطلع ديسمبر

**1.3 مليون+**

شجرة رمان مثمرة في المملكة

**39.7 ألف طن**

إنتاج سنوي — أبرزه في عسير ومكة المكرمة وتبوك والقصيم والباحة

**بالطعم لا باللون**

يُعرف نضج الرمان: تتحوّل حموضة الحبّ إلى حلاوة



# من الآية إلى المائدة: كيف نعيش هذا الفهم؟



**1 التنوّع نعمةٌ نحفظها**

مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ

نرى في تنوّع الأصناف نعمةً من الله وآيةً من آياته، فنشكرها بصونها من الاندثار.

**2 الصلة بمصدر الطعام**

ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ

نعرف المزرعة والمزارع، ونرى الثمرة على شجرتها، ونشتري من أسواق المزارعين مباشرة.

**3 الوعي بالموسم**

إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓ

نأكل الرمان في موسمه من سبتمبر إلى ديسمبر، ونتتبّع نضجه من منطقة إلى أخرى.

**4 دفعٌ عادل وفي وقته**

وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ

سعرٌ منصف يُدفع عند الحصاد لا بعد أشهر — «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفّ عرقه».

**5 لا هدر ولا إسراف**

وَلَا تُسْرِفُوا

لا تُهدر حبّة: الثمار غير المثالية دبساً وعصيراً، والقشر شاياً كما في تراث الباحة — وابن عباس يلتقط الحبّة الساقطة.

# ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓ

## للحوار

1. ما الذي يعنيه أن تكون الثمرة «مباركة» في نظامنا الغذائي اليوم؟
2. كيف نُعيد أصناف الرمان المحلية من كل المناطق إلى موائدنا؟
3. كيف نميّز بين الثابت في الهدي النبوي والموروث الشعبي؟




شكراً لحضوركم